

رؤوس شيبان و رؤوس عليها التيجان □ □ من أروع ما قال الشيخ عن حفظ القرآن □ □ د . حازم شومان

حازم شومان

اللهم بارك. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونيك محمد صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت اما بعد اخواتنا الكريمات الفاضلات المباركات معلمات القرآن ومعلمات اطفال والمحفظات والدادات ربنا يبارك فيكم وربنا يحفظكم جميعا. وربنا ينصر بكم الاسلام. انا عايز يعني اقول لكم احنا النهاردة عشان نقول لكم يا بختكم والله. يا بختكم وجزاكم الله كل خير عن تعليمكم لاطفال المسلمين جزاكم الله كل خير. انتم بنائين. يعني انتم ممكن يتقال عليكم كده صناع الحياة. بازن الله سبحانه وتعالى. يعني جاي اقول عليكم ان انتم اصطفيتوا من الله سبحانه وتعالى. شوفي انت الوقتي يعني المنزر الجميل اللي انا شايفه ده اللهم بارك. شف انت دلوقتي كم واحدة نايمة لحد دلوقتي مش هتصحى غير الظهر في بيتها وكام واحدة صحت ولكن بتجري في دنيا انت وربنا من بعد الفجر بيجاريكي على كتاب ربنا وبيجاريكي على خدمة كتاب

وبيجاريكي على نشر حفظ كتاب ربنا. وتعليم اطفال المسلمين كتاب ربنا سبحانه وتعالى. عشان كده يعني عايز اقول قل ان يعني جزاكم الله كل خير على تعليم اطفال المسلمين. ويا بختكم بكل حرف هتعلموه لطفل. او هتبقى سبب لتعليم طفل له. يعني حتى اللي معنا انت سبب ان طفل او طفل يتعلم القرآن. طول عمره الحرف اللي اتعلمه بسببك كل ما هيقرأه طول حياته في صلاة في اي حاجة يكتبه يقرأه في ميزانك انت شريكة له في الاجر باذن الله سبحانه وتعالى. يعني عايز آ اقول لكم النهاردة كلمة كده بتاعتها رؤوس شيبان ورؤوس عليها التيجان. رؤوس شيبان ورؤوس عليها تيجان. اول كلمة واول رسالة عايز اقولها لكم معلمات القرآن الكريم ومحفظات القرآن الكريم. والقائمين على خدمة القرآن الكريم. والقائمين على ادارة هذا المكان المبارك اول حاجة عايز اقولها لكم لازم تعرفي وتقدري قيمة الثغر اللي ربنا حطك عليه. انت دلوقتي جندي من جنود ربنا سبحانه وتعالى قيمة الثغر اللي ربنا اداه لك. وقيمة الثغر اللي ربنا وقفك عليه سبحانه وتعالى. يوم القيامة الطفل اللي عنده سنة والراجل اللي عنده ميت سنة

انا الاتنين رؤوسهم شيبية. الطفل يوما يجعل الولدان شيبيا. طب الكبار اذا كان الطفل اللي ما لوش صحيفة ولا له صراط ولا له اوه ميزان ولا له صحيفة اعمال. ولا مكلف انه يقف ما بين الجنة والنار. ولا له قنطرة لان ما عليهوش حقوق عباد. رأسه وتشيب من احوال يوم القيامة. امال انا عايزك اقول لك امال الكبار هيعملوا ايه؟ امال اللي بلغوا وكلفوا زينا هيعملوا ايه؟ فيوم القيامة الرؤوس الرؤوس شمال في وسط الشبان دي تلاقى واحدة ماشية وواحد ماشي على رؤوسهم التيجان جابوا التيجان دي منين؟ ده دول اللي

شوفوا كتاب ربنا سبحانه وتعالى. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول فيعطى الملك في يمينه ملوك يوم القيامة اكرت حاجة عجيبة في الاحاديس دي كلها ان ده يوم يوم القيامة اذا كان ده تكريم ربنا لكم يوم القيامة. امال في الجنة بقى ربنا يعمل ايه؟ فيعطى الملك بيمينه ويعطى الخلد

مالك ويلبس تاج الوفار. ده اول تاج بيلبس بسبب القرآن يوم القيامة. حديس ثاني للنبي عليه الصلاة والسلام فيقول القرآن يا رب حله يا رب خليه النهاردة خليه النهاردة احلى واحدة في ارض المحشر كلها. في

البيستاج الكرامة. ده ده ثاني تاج التاج في اللغة هو الذي يعدل اللبس على رؤوس الملوك والملكات. ده اللي الملوك والملكات بيلبسوهم ويبقى من الذهب والمجوهرات الخالصة. فيقول القرآن يا رب حليه في لبس تاجر كرامة. فيقول القرآن يا رب زده في لبس حلة الكرامة. فيقول القرآن يا رب ارض عنه. طب ما ربنا هيرضى عن اهل الجنة ويحل عليهم رضواني بس ده في الجنة. ده ده من يوم القيامة من ارض المحشر وهو بياخذ حاجة من النعيم عارفة اسم النعيم ده ايه؟ عارفين يا اخواتنا المباركات الفضلات البطلات والله العظيم بطلات. فضل ومنة الله. ربنا يمن عليكم بهذه النعمة وما يحرمكوش منها ابدًا لكم وولادكم زي ما بتربوا ولاد المسلمين. ويبارك في بيوتكم واسركم وازواجكم. زي ما انتم بتنشدوا بركة القرآن في بيوت المسلمين ويا عينك على حسن التبعل لزوجك. واللي مش متزوجة ربنا يرزقها يا رب اكرم زوج. زي ما انتم بتعلموا الناس القرآن الكريم ربنا يجعل بركة هذا العمل العظيم اللي انتم بتعملوه. يا بطلات نشر القرآن في امة محمد. ربنا يملئ بيوتكم البركة. زي ما انتم

تملوا بيوتنا كلنا وبيوت المسلمين بالبركة. الله شكور. واللي انت بتعمله عشان دين ربنا. ربنا هيعمل لك اللي احسن منه. معك بازن الله سبحانه وتعالى فتخلي كده بقى فيقول فيقول يلبس الوالدان حلة الكرامة يوم القيامة. فيقولان يا حلة لا تقوم الارض لمثلها ولا في الدنيا كلها حلة زيها فيقولان يا رب بما هذا؟ احنا الاكرام الرهيب اللي احنا فيه ده ليه؟ فيقول بتعليم بك ما ولدكما القرآن او باخذ ولدكما القرآن. يعني انت دلوقتي ان شاء الله شريكها في الاجر. زي الام الاب لان انت اللي بتعلمي القرآن. وزوجك اللي محتسب على الله نزلك لتعليم اطفال المسلمين القرآن ان احتسب على الله ان شاء الله شريك لك في الاجر تخيلي بقى انت ممكن يوم القيامة في وسط الرؤوس الشبان ديت انت تجدي على رأسك التيجان بسبب هذا الثواب

العظيم يعني فاكرين الشيخ عامر رحمه الله اللي اسمه مكتوب على المصحف رئيس لجنة المصحف في مجمع الملك فهد المصحف الشريف لما صوته ذهب وكان بيعلم الطلبة في اخر حياته بالاشارة يعني بالصوت اللي طالع من غير تمييز في في اخر عمره اخرتلت تيام في حياته عاد له صوته. وختم القرآن من الفاتحة الى الناس بكرامة الله القرآن فضل ومنة الله سبحانه وتعالى. القرآن يا جماعة يعني سبحان الله احد احد الناس ابتلي كان هو طيبب ابتلي بشلل في العمود الفقري عنده فيروس كده وتاكل النخاع الشوكي. النخاع الشوكي خلايا عصبية لا تتجدد. اي خلايا في الجسم تتجدد الا الخلايا العصبية خلاص ده هيتشل طول عمره واحد من زميله دخل عليه يزوره في المستشفى بيقول مش عارف اقول له ايه. قال له ده ربنا اكرمني انه فرجني لحفظ القرآن. فضل

سنة الله سبحانه وتعالى. فخرج زميله مش مصدق ان فيه حد عنده حسن ظن بالله قد كده. وفاهم ان الابتلاء ده ممكن يبقى تصحيح مسار لحياته يقول سافر برة عشان يحضر دراسات عليا. رجع لقي صاحبه اللي مشلول اللي النخاع الشوكي بتاعه بيتاكل. لا في قسم التأهيل. قسم التأهيل ده

علموه ازاى يمشي. يعلموه ازاى يمشي ازاى اصلا مستحيل خلاص. ده المفروض يعيش مشلول طول حياته. بيقول سافرت مرة تانية ست شهور اكمل دراستي العليا برة. ورجعت بيقول خارج من مسجد لقيت واحد بيناديني. بيبيص لقاها صاحبه اللي كان حصل له تاكل في النخاع الشوكي. ومش بيقول له الحمد لله ربنا

ومشيت على رجلي بيقول له الحمد لله ختمت القرآن في فترة المرض بتاعتي. ختم المصحف بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى. يعني تخيل تخيلوا بركة القرآن ممكن تعمل ايه في حياتك؟ ممكن ربنا يملى حياتك كرامات قد ايه؟ لا انسى لما كانت زوجتي ربنا يا رب يعينها كده ويستخدمها

زي ما استخدمكم كده كانت زوجتي بتعمل مجموعات تحفيظ قرآن لشابات الجامعة في البيت عندنا. فحلمت حلم فبتقول لي انا حلمت ان فيه في الصلاة اسد. فبتقول لي احنا رايعين جايبين ومش مرعوبين منه رغم انه اسد مرعب. فبتقول لي ايه ده! قلت لها ده حفز من الله لنا في البيت

بسبب تعليمك للقرآن. ده ده حاجة مش ضدنا ده ده حاجة لنا. حفظ من الله سبحانه وتعالى لنا آآ بسبب تعليمك لكتاب فتعليمك لكتاب الله ده عطاءات ربنا به ايه؟ ولكن هي دي النقطة الثانية بقى اللي انا عايز اتكلم فيها. النقطة الثانية اتأمرون الناس بالبر؟ اوعي اوعي تكوني بتعلمي القرآن وانت احوالك مع القرآن انت نفسك مش كويسة. اوعي تكوني بتعلمي القرآن وانت نفسك ما انتيش مقدرة قيمة القرآن في وتلاوة القرآن وقيام الليل بالقرآن. وانت نفسك ما يكونش لك حظ من كتاب ربنا. اوعي تأمري الناس بالبر وتنسي نفسك

ابن مسعود يقول اسفر الناس مش اصفر الناس اللي لابس لون اصفر. اصفر الناس يعني صفر على الشمال ما لوش قيمة في الحياة. الذي ليس في جو فيه شيه من القرآن. آآ يعني اللي ما فيش جواه وما فيش في بيته شيه من القرآن ده اصفر البيوت واسفر ان الصفر على الشمال. فاوعي يبقى

انت ما فيش جواك قرآن وكلام ربنا سبحانه وتعالى. عشان كده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ليس في جوفه شيه من القرآن كالاية؟ ها؟ كالبيت الخرب خرابة. الذي ليس ليس في جوفه. طب ليه النبي عليه الصلاة والسلام ما قالش الذي ليس في قلبه؟ او الذي ليس في صدره شيه من القرآن. ليه يشوفه؟ والله اعلم. لان كان النبي عليه الصلاة والسلام بيشير ان الانسان اصلا انسان اجوف. عارفين حديس لما الشيطان قعد يطوف حوالين ادم وهو لسة طين قبل ما ينفخ فيه الروح. فوجده

اجوف فعلم انه خلق خلق لا يتمالك. اجوف يبقى مش مش انسان صمد مش صامد. ما يقدرش قدام الشهوات زي الشباب الوقتي وقاعدين يرقصوا قدام الكورة. زي الشباب اللي دلوقتي وهم قاعدين يتفرجوا على الكليبات الوحشة مناظر السيئة زي البنات دلوقتي وهي كل ما ينزل

موضة تتبعها هو فيه ده خواء. ده جوفائية. فالنبي عليه الصلاة والسلام كانه اشار الى ان الخواء اللي جوانا لا يملأ الا القرآن. الجوفائية اللي جوانا لا يملأها الا القرآن. فالانسان وهو انسان اجوف مش مليون بالقرآن كالبيت الخرب

خرابة الخرابة لا يسكن فيها الا العقارب والحيات. انسان قلبه وانسانة نفسيتها من جوة مليانة امراض قلوب. امراض نفوس انا الكبر عقب غل حقد مليانة من جوة مشاكل. الشيطان متسلط عليها والعياذ بالله. ليه؟ لانه ليس في جوفها شيه من القرآن يبقى النقطة الثانية يا جماعة النقطة الثانية اوعي اوعي تأمري الناس بالبر وتنسي نفسك اوعي تنسي علاقتك بكتاب الله وتعالى اوعي تنسي علاقتك بالقرآن العظيم المجيد. عايزين نعرف قيمة الثغر اللي ربنا وقفنا عليه. قيمة العمل العظيم اللي بنستعملكم كلكم فيه. سواء ادارة. سواء محفظات. سواء معلمات. سواء دادات. سواء كل من خدم طفل يحفظ كلام ربنا. وطفلة تتعلم دين ربنا فهو بطل من ابطال الاسلام. وكلكم شركاء في الاجر. ما فيش فرق

بازن الله في السواب ما بين يعني انا الوقتي جاي ادي الدرس اللي زبط لي المايك اللي انا باتكلم منه ده ان شاء الله شريك لي في الاجر. الكل يوصلني بالعربية من المنصورة لحد عندكم هنا ده ان شاء الله شريك لي في الاجر. كل واحد احتسب وهو شريك في الاجر. يعني فيعني فدي نقطة مهم جدا ان احنا نحتسب على الله. قال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. يبقى اولئك يؤمنون به. اللي هبيقوا اهل تلاوة للقرآن صح وقال اتباع للقرآن صح هم دول اللي بيقوا اهل الايمان. القرآن هو طريق الايمان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم

خيركم يا امة محمد. من تعلم القرآن وعلمه. يبقى انت تتعلمي القرآن عشانك. وتعلميه عشان اطفال المسلمين من خير هذه الامة وتلاقي نفسك بازن الله في الفردوس الاعلى مع النبي عليه الصلاة والسلام. اسأل الله ان يرزقنا الفردوس الاعلى. اسأل الله ان يرزقنا صحبة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. والنبیین والمرسلين والصدیقین والشهداء والصالحين في اعلى الفردوس الاعلى. وان يمتعنا بالنظر في وجه الی وجهك الكريم يا رب. النقطة الثالثة النقطة الثالثة اوعي تبقي بطة برة بيتك ومش بطة جوة بيتك. اوعي يبقى خروجك برة بيتك بهذه البطولة

وهذه الكرامة وهذا العمل العظيم وهذا الاصطفاء من الله. اوعي ربنا يصطفيك برة برة بيتك وما يصطفيكيش جوة بيتك. اوعي يكون اطفال من سعداء بك واطفالك انت مش سعداء بك. اوعي يكون بيوت المسلمين واسر المسلمين. سعداء بك. ويكون جوزك انت نفسه مش سعيد بك. اوعي تكوني بارة بالاسلام برة بيتك. وما انتيش برة بالاسلام جوة بيتك طب انا اعمل ايه؟ مش مقدرين مسؤولياتي برة. لا لا لا. مش عايزين نقول كده بقى. مش عايزين نقول كده. ده انت انسانة مؤيدة من الله. وايدك قم بروح منه بروح من في روح معنوية جبارة في حياتهم. العلماء لهم خمس اقوال. ايه الروح دي! من ضمن الاقوال القرآن. يعني انت انسانة المفروض ترجعي بيتك عندك روح معنوية عالية. بعد ما ارتبطت بالقرآن وعلمت اطفال المسلمين. وحسيتي بانك صاحبة رسالة وصاحبة قضية في زمن

في زمن الخواء وفي زمن الجوفائية. انت ترجعي بيتك بقى تكلمي الرسالة بتاعتك مع ولادك. واهم حد في البيت زوجك بازن الله سبحانه وتعالى حسن التبعل للزوج يجعلك مع المجاهدين في جنة الرضوان. في الفردوس الاعلى. يبقى يبقى البطولة احنا عاملين حاجة كده اسمها المعهد القرآني الدعوي على النت. يعني باقول لاخوانا في الادارة باقول لهم ان شاء الله لما نيجي نفتح دفعة جديدة كل واحدة متزوجة كل ترم تجيب لنا من زوجها شهادة ان دراستها معنا وعملها في الدعوة معنا لم يؤثر على حسن تبعلها لزوجها. طب ازاي؟ ما هو انت دلوقتي بتتنافسي على فردوس الاعلى. مين قال ان انت دلوقتي تقولي انت مطلوب تبقي بطة جوة وبرة. طب اقدر اجمع ازاي؟ الله

لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. وانت واقفة في المطبخ تطبخي عشان ييجي معية الله معك. وييجي تأييد الله معك. ربنا ربنا هيساعدك. ما تقلقيش ولكن لازم يبقى عندك الهمة دي. وعندك الطموح ده وعندك الافق ده عشان تيجي تلاقى امسك مع المجاهدين في الجنة. لانك مجاهدة في نشر القرآن. ومع المجاهدين في الجنة لانك احسنت التبعل لزوجك. خدي بالك انت ابواب الجنة جوة بيتك لا تقل بل تزيد عن ابواب الجنة برة بيتك. ليه؟ الزوج حسن تبعل المرأة لزوجها يعدل الجهاد في سبيل الله طيب المرأة اللي بتاخذ الثانية على البشرية. وهي بتسابق النبي عليه الصلاة والسلام على الفردوس الاعلى. فيقول لها فالنبي عليه الصلاة والسلام متعجب يقول لها من انت؟ تقول انا امرأة قعدت على عيال لي. انا ربيت اولادي احسن تربية وفرغت عمري لولادي. الله! يعني انت ولادك يدخلوك مع الانبياء وجوزك يدخلك مع

مجاهدين. طب انا الوقتي في نفس الوقت عايز اشتغل في الدعوة الى الله. وانا شرف الدعوة الى الله. ونال شرف نصر الله امرأ. سمع مقالتني سوعاها ثم اداها ونال شرف لان يهدي الله بك رجلا واحدا. خير لك من حمر النعم. ونال شرف تربية اطفال المسلمين ونال شرف نصره دين الله. وعز الاسلام في الارض. وبكرة الطفلة دي تبقى داعية. والطفل دا يبقى طيب. والطفل دا يبقى مجاهد والطفلة دي تبقى عالمة والطفل ده يبقى صوام قوام. وكل ده في ميزاني. انا اللي زرعت في قلوبهم الايمان. انا عايز انا الشرفين يبقى

لازم تبقي على قد المهمة لازم تبقي على قد المهمة لازم يا اخوانا احنا بازن الله سبحانه وتعالى عايزين نبقي ناجحين في دنيتنا

